

الغضب

الخبز اليومي

المسيح :

خاطرة
إن الله يلقنني درساً في الوداعة والتواضع. فالوداعة هي فضيلة اللطف مع الآخرين وخصوصاً مع الذين يستفزوني للغضب. إن يسوع يريدني أن أتقن هذا الدرس. إن الغضب وفقدان الصبر، يدلان على كبرياء خفية وأنانية متأصلة. إنني أثور عندما لا تسير الأمور كما أريد. فلما يخلو الغضب من الخطأ، وكثيراً ما انقاد إليه بسبب قلة إدراكي لظروف الآخرين وعدم الشفقة عليهم وقلة الصبر أو لتَهْرَبِي من الألم. عليّ أن أتعلم من يسوع، وأن أسأل ذاتي: كيف يتصرف يسوع لو كان في هذه الظروف. انه مثالي الذي يجب أن اقتدي به.

دعاء

يا يسوع الوديع والمتواضع القلب، اجعل قلبي مثل قلبك. هبني الشجاعة كي اطلب هذه النعمة مراراً في صلواتي. انك تريدني أن أكون شبيهاً بك. لقد كنت اعتقد أن الحياة لا تُطاق، إذا مارست الوداعة تجاه بعض الناس، فهبني إن أدرك أن الوداعة ليست ضعفاً بل قوة وفضيلة. انك تريدني أن أمارسها، وها أنا مصمم منذ الآن على ممارستها، إكراماً لك. فعلمني كيف أمارسها ولا تسمح بان استسلم لشهواتي الأنانية أو انقاد للغضب عندما لا تكون الأمور كما أريد. اعطني أن أتصرف كما لو كنت أنت مكاني، واجعلني أشبه بك أكثر فأكثر. فيا يسوع الوديع والمتواضع القلب، اجعل قلبي مثل قلبك. آمين.

يا بني يسهل على الناس أن يعيشوا مع ذوي الاطباع الهادئة، المتزنة. فليس صعباً أن يعيشوا مع من يحبون، ويشاطرونهم الآراء. إلا أن برهان العظمة الحقة، أن يعيش الناس مع ذوي الاطباع الصعبة، والمتباينة مع طباعهم، مع من لا يشاطرونهم الرأي، ومع الأنانيين.

يعيش بعض الناس متفهمين ذواتهم ومن يحيط بهم، ويفتقر غيرهم للسلام، في داخلهم، بل وقد يعملون على هدم السلام، لدى الآخرين.

لن تحصد السلام، إلا عندما تحتمل بصبر، كل ما لا تستطيع أن تجد له علاجاً. فمن تألم بصبر، من اجلي، حصل على السلام الداخلي، وأصبح سيد نفسه، وصديقاً لي ووارثاً للسماء.

عندما تتعرض للصعاب، احذر أن تعكر الصعاب عليك صفاءك. اقتدِ بي، وكن صبوراً، خاضعاً لإرادتي. وإذا ما فشلت في محاولاتك لحل مشاكلك البشرية، فاعتبر أنني أريد أن تحتملها. فانا اسمح بها في حياتك لأسباب موجبة. وقد لا تستطيع أن تفهم هذه الأسباب الآن.

تجنب الغضب، عندما لا تسير الأمور وفقاً لهواك. لا تتذمر. كن مثالاً صالحاً بإيمانك وثقتك بي. ليكن صبرك نوراً أمام الناس. لا تفرض على احد مشاطرتك همومك، بل كن منضبطاً. لا تغضب ولا تتحسر واحفظ كلامي. هكذا ينتج عن صعوباتك فرح عظيم لم تتوقعه.